غداة سقوط 5 قتلى وعشرات الجرحى خلال تظاهرات لأنصار الإخوان

مصر: اشتباكات واعتقالات في «الأزهر» .. وحزب النور يحمل «الجماعة» مسؤولية دماء شبابها

جانب من الاشتباكات في جامعة الأزهر

يونس مخيون

- الشرطة تعتقل 60 طالباً من المناصرين لمرسي بحوزتهم أسلحة داخل حرم الجامعة
- اللواء عبد الفتاح: قادرون على التصدي وفرض السيطرة الأمنية بالجامعات
- فهمي: الاتفاقات العربية معنية بقرار إعلان «الإخوان» جماعة إرهابية
- مخيون: قادة «التنظيم» أخرجوا الشباب في مواجهة غير متكافئة وهربوا إلى الخارج

القاهرة - «وكالات»: ذكرت وزارة الصحة المصرية امس أن حصيلة مظاهرات نظمها انصار جماعة الإخوان المسلمين أمس الاول بلغت خمسة قتلى و56 مصابا في العديد من المحافظات.

وقال المستشار الاعلامي لوزارة الصحة المصرية أحمد كامل في تصريحات صحافية إن القتلى وقعوا في محافظات القاهرة ودمياط والمنيا واسوان فيما سقط المصابون في القاهرة والجيزة والمنيا والاسماعلية والفيوم والسويس.

وكانت الحكومة المصرية قررت قبل نحو يومين إعلان جماعة الإخوان المسلمين «جماعة إرهابية» واتهمتها بالضلوع في تفجير دموي استهدف مديرية للأمن بمدينة المنصورة التي تبعد نحو 120 كيلومترا شمال شرق العاصمة يوم الثلاثاء الماضي ما أسفر عن مقتل نحو 15 شخصا معظمهم من رجال الشرطة.

وبالامس قالت التلفزة الحكومية المصرية إن الطلبة المتظاهرين ضد الحكومة أشعلوا النيران في مبنيين داخل جامعة الأزهر في العاصمة المصرية القاهرة.

من جانبهم اتهم الطلاب، على مواقع التواصل الاجتماعي، عناصر الشرطة المصرية باقتحام الحرم الجامعي لفض «مظاهرتهم السلمية» مؤكدين أن عناصر الشرطة بصحبة مدنيين مسلحين قاموا بإطلاق الخرطوش على المتظاهرين وأشعلوا النيران في المبنيين».

كان قطاع من طلبة جامعة الأزهر قد أعلنوا مقاطعة الامتحانات تحت مسمى «لا إمتحانات في ظل الانقلاب».

وشهدت جامعة الأزهر والمدينة الجامعية الملحقة بها والمخصصة لسكن الطلاب إقتحام عناصر الشرطة لها في وقت سابق واعتقال عشرات الطلاب.

وقالت مصادر امس ان قوات الشرطة اعتقلت العشرات من الطلاب المناصرين للجماعة الارهابية بحوزتهم أسلحة وقنابل مولوتوف داخل الجامعة.

ونقل التلفزيون الرسمي، عن اللواء عبد الفتاح عثمان، مساعد وزير الداخلية لشؤون الإعلام والعلاقات، ان قوات الأمن، قادرة على التصدى وفرض السيطرة الأمنية بالجامعات، واصفا ما يقوم به طلاب الإخوان بالجامعة بالأعمال الصبيانية، التي لن تعطل الإمتحانات.

وكانت قوات الأمن المصرية اشتبكت مع مجموعة من طلبة جامعة الأزهر حاولوا منع زملائهم من دخول الجامعة لأداء الأمتحانات، وتمكنت فرق الاطفاء من السيطرة على حريق في الدور الأرضي أضرمه طلاب من جماعة «الإخوان المسلمين».

وذكر موقع أخبار مصر أن قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، وتدخلت من أجل مساعدة الطلبة في الدخول لأداء الإمتحان، وذلك بعد أن اشتبك الطلاب معهم واشعلوا النيران في صناديق قمامة بكليتي التجارة والزراعة، وامتدت النيران إلى داخل مبني كلية الزراعة، حيث قامت قوات الحماية المدنية بالسيطرة على النيران.

وكانت قوات الأمن المركزي وصلت إلى مقر رئاسة جامعة الأزهر صباح السبت، لتأمين المبنى من أعمال الشغب المتوقعة من قبل «طلاب الإخوان»، تزامنا مع بدء امتحانات الفصل الدراسي الأول بالكليات.

وقال العميد محمود صبيحة مدير عام الأمن بالأزهر، إنه يجرى التنسيق بشكل كبير، بين أمن جامعة الأزهر، وبين الجيش والشرطة لتأمين الامتحانات، مؤكدًا أن الشرطة ستتواجد بكثافة كبيرة جدًا خارج الجامعة، استعدادًا لطلبها في أي وقت، بينما يتواجد عدد منهم في الداخل للتعامل السريع، مشيرًا إلى أن الامتحانات سوف تمر بأي شكل ولن يتمكن أحد من تعطيلها.

واستعانت جامعة الأزهر بأفراد من موظفي الأمن في قطاعات الأزهر المختلفة، من مستشفيات سيد جلال، والزهراء، والحسين، ومشيخة الأزهر، وقطاع المعاهد الأزهرية، لتعزيز قواتها في مواجهة أعمال شغب مرتقب وقوعها من قبل طلاب الإخوان بجامعة الأزهر، خلال أول أيام امتحانات الفصل الدراسي الأول.

سياسيا ألمح وزير الخارجية المصري نبيل فهمي ان الاتفاقات العربية معنية بقرار مصر اعلان الاخوان جماعة ارهابية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط هامس عن فهمي قوله في مقابلة تلفزيونية «ان جزءا من القرار يتعلق بالعالم الخارجي وتحديدا العربي».

واشار الى ان الخارجية المصرية شرعت في مراجعة الاتفاقات العربية المتعلقة بالارهاب وستتخذ كافة الاجراءات لابلاغ الدول العربية الشقيقة والجامعة العربية بهذا القرار مؤكدا ان علاقات بلاده «مع الغالبية العظمي من الدول العربية جيدة للغاية وتعكس ترحيبا عربيا بعودة مصر الى الساحة العربية».

من جانبه حمّل حزب النور قادة جماعة الإخوان المسلمين في مصر مسؤولية دماء شباب الجماعة، مستنكرا هروب بعضهم إلى الخارج.

واعتبر يونس مخيون، رئيس حزب النور، أن الإخوان مسؤولون عن دماء أبناء الجماعة التي سالت خلال فض اعتصامي رابعة والنهضة وما تلاه من أحداث.

وقال مخيون، خلال مؤتمر دعم التعديلات بالدستور، في الإسكندرية، إن قادة الجماعة أخرجوا الشباب في مواجهة غير متكافئة يعلمون نتيجتها وهربوا إلى الخارج.

وأكد أن قوى خارجية تستهدف نشر الفوضى والانقسام في مصر مشددا على أن الرئيس المعزول محمد مرسي لن يعود للحكم مرة أخرى تحت أي ظرف.

وكانت مصادر أكدت هروب عمرو دراج القيادي في جماعة الإخوان إلى خارج مصر منذ عدة أيام، كاشفة أنه قد يكون في طريقه إلى تركيا أو قطر.

يذكر أن دراج كان يصنف ضمن «الحمائم» في جماعة الإخوان وكان يمثلها في اللقاءات الأخيرة مع كاثرين آشتون، الممثلة الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي.

البحرين: إصابة شرطيين بهجوم إرهابي في المقشع

المنامة - «وكالات»: قالت وزارة الداخلية في البحرين في رسالة على حسابها على تويتر يوم الجمعة ان شرطيين اصيبا بجروح خطيرة في انفجار قنبلة محلية الصنع غربي العاصمة المنامة.

وهوجم الشرطيان في شارع البديع قرب قرية المقشع فيما وصفته الوزارة بانه «عمل ارهابي.» ولم تذكر تفاصيل اخرى.

وتشهد البحرين التي يوجد بها مقر الاسطول الخامس الامريكي قلاقل سياسية منذ 2011 عندما تظاهر محتجون مطالبين باجراء اصلاحات سياسية.

واخمدت البحرين الانتفاضة الى حد كبير بمساعدة من جيرانها بدول مجلس التعاون الخليجي ولكن اشتباكات محدودة استمرت وتزايدت الهجمات بالقنابل على رجال الشرطة والامن بشكل اساسي منذ منتصف 2012.

العراق: قتلى وجرحى خلال اعتقال النائب العلواني

بغداد - «كونا»: اعتقلت قوة عراقية النائب احمد العلواني بعد اشتباكات مسلحة أسفرت عن مقتل شقيقه وأربعة من حراسه وجرح 11 اخرين في منطقة الرمادى في الانبار صباح الامس فيما فرضت قوات الامن حظرا للتجول في المحافظة.

وقال مصدر امني لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان «قوة أمنية مشتركة من الجيش والشرطة وقوات مكافحة الإرهاب توجهت الساعة الرابعة فجرا الى منزل النائب العلواني في منطقة «ال بو علوان» لتنفيذ أمر سابق باعتقاله».

وذكر المصدر ان الاشتباكات المسلحة وقعت اثر رفض العلواني تسليم نفسه ما أدى الى مقتل شقيقه واربعة من حراسة قبل أن تتمكن القوات الامنية من اعتقاله.

واوضح ان النائب العلواني مطلوب للقضاء العراقي بتهم تتعلق بدعمه الجماعات المسلحة.

وفرضت السلطات الامنية في المحافظة حظرا للتجول اثر الحادثة فيما اكملت المحافظة اليوم السابع منذ عملية «ثار القائد محمد الكروي» حيث تنفذ القوات الامنية هناك ضربات عسكرية جوية وهجمات على مواقع لتنظيم القاعدة في صحراء الانبار

وفي هذا السياق، اعتبر النائب عن ائتلاف العراقية وليد المحمدي أن «اعتقال النائب احمد العلواني هو خرق دستوري فاضح وعمل ميليشيات»، مطالباً الحكومة «بتدارك الموقف وإطلاق سراحه». كما دعا «العشائر الى عدم الاستعجال في اتخاذ القرارات».

وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي قد هدد بحرق خيام المعتصمين من عشائر الأنبار إذا لم ينسحبوا من ساحات الاعتصام. وشدد المالكي قائلا: «هذه آخر جُمعة في ساحة الفتنة».

من جهته أعرب النائب عن ائتلاف العراقية عمر الجبوري عن خشيته من تكرار سيناريو الحويجة في الأنبار بعد تهديدات رئيس الحكومة نوري المالكي بحرق خيام المعتصمين.

من جانبه قرر مجلس النواب العراقي تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في حادث الاعتقال.

وقال رئيس مجلس النواب العراقي اسامة النجيفي في بيان انه كلف وفدا برلمانيا بالتوجه الفوري الى محافظة الانبار للتحقق في ملابسات اعتقال النائب احمد العلواني.

ورأى النجيفي ان الحادثة «تعد سابقة خطيرة لم تحصل من قبل نظرا لتمتع النائب بالحصانة البرلمانية وتعارض هذا الاجراء مع جوهر المادة 63 من الدستور العراقي».

اليمن: واشنطن ترحب بتوقيع وثيقة حل قضية الجنوب

واشنطن - «كونا»: رحبت الولايات المتحدة بتوقيع الفرقاء في اليمن وثيقة لحل قضية الجنوب ورسم مبادئ التركيبة السياسية المستقبلية في البلاد داعية اليمنيين الى «اغتنام هذه الروح التوافقية».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية جين بساكي في بيان الليلة قبل الماضية «اننا نشجع جميع اليمنيين على اغتنام روح التوافق هذه لاختتام الحوار الوطني في اقرب وقت ممكن والانتقال الى الخطوات اللاحقة في عملية الانتقال بما في ذلك الاصلاح الدستوري والانتخابات العامة».

واكدت المتحدثة التزام واشنطن بدعم الرئيس عبدر ربه منصور هادي وممثلي الحوار الوطني والشعب اليمني في عملهم من أجل تحقيق اصلاح سياسي جاد من خلال تنفيذ مبادرة الانتقال السياسي لمجلس التعاون الخليجي.

وكانت الاطراف السياسية اليمنية وافقت على وثيقة لحل القضية الجنوبية تم التوقيع عليها من قبل اللجنة المصغرة المنبثقة عن المؤتمر الوطني الشامل.

وقال الرئيس اليمني ان المؤتمر الوطني الشامل شارف على الختام بعد ان «حقق جميع الأهداف المرسومة من اجل تجاوز التحديات والأزمات وانبلاج عهد جديد بمنظومة حكم جديدة على أساس الحداثة ومواكبة متطلبات القرن ال21 والمشاركة الواسعة في المسؤولية والسلطة والثروة».

ووقع المشاركون باللجنة المصغرة للقضية الجنوبية في الحوار الوطني اليمني الاثنين الماضي على وثيقة «حلول وضمانات» تفتح الباب امام حل القضية من خلال احالة مسألة عدد الاقاليم في الدولة الاتحادية العتيدة الى لجنة برئاسة رئيس الجمهورية تملك صلاحية بت المسألة بحضور الرئيس منصور هادي والمبعوث الخاص للامم المتحدة جمال بن عمر.

وكان الحوار الوطني توقف أمام النقطة الخلافية الرئيسية وهي عدد الاقاليم في الدولة الاتحادية التي توافق المشاركون في الحوار على اقامتها في اليمن.

.. ومسلحو القبائل يستهدفون خط أنابيب حضرموت

عدن - «وكالات»: قال مسؤول حكومي محلي إن رجال قبائل يمنيين فجروا خط أنابيب في ولاية حضرموت بشرق اليمن يوم السبت ما عطل تدفق النفط بعد يومين من سيطرتهم على مبنى تابع لوزارة النفط في المحافظة.

وتواجه السلطات تحديات مستمرة من رجال القبائل الذين يهاجمون خطوط أنابيب النفط وخطوط الكهرباء لاسباب بينها المطالبة بتوفير وظائف والافراج عن أقارب لهم محتجزين.

وذكرت مصادر قبلية يوم الخميس أن الهجوم على المبنى التابع لوزارة النفط جاء ردا على مقتل زعيم قبلي هذا الشهر عند نقطة تفتيش تابعة للجيش بعد أن رفض حراسه تسليم أسلحتهم للجنود.

وينقل خط الأنابيب الذي تعرض للهجوم النفط من حقل المسيلة النفطي في حضرموت إلى ميناء المكلا. وهذه هي المرة الأولى التي يهاجم فيها خط الأنابيب.

ليبيا: انتهاء محنة العسكريين الأمريكيين الأربعة

واشنطن - «وكالات»: قال مسؤولون امريكيون إنه تم الإفراج عن اربعة عسكريين امريكيين احتجزتهم الحكومة الليبية عدة ساعات يوم الجمعة.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية إن إدارة الرئيس باراك أوباما تدرس الواقعة مؤكدة ان «العسكرين الأربعة الذين احتجزتهم الحكومة الليبية افرج عنهم.»

وقال مسؤول بوزارة الدفاع إن الاربعة كانوا يدرسون على ما يبدو طرقا محتملة لاجلاء العاملين بالسفارة الامريكية في طرابلس.

وقالت ساكي إن الامريكيين كانوا قرب صبراتة وهي منطقة تقع غرب طرابلس تشتهر بالآثار الرومانية «في إطار جهود الاستعداد الامني حين تم احتجازهم». وقالت ساكي ان الولايات المتحدة -التي ساندت الانتفاضة ضد الزعيم الليبي معمر القذافي في -2011 تثمن العلاقات «مع ليبيا الجديدة».

وقالت «لدينا شراكة استراتيجية على اساس المصالح المشتركة ودعمنا القوي للتحول الديمقراطي التاريخي في ليبيا.»

ويكتسب الحادث أهمية اكبر بسبب الهجوم الذي وقع في 11 سبتمبر ايلول 2012 في بنغازي واسفر عن مقتل السفير الامريكي كريس ستيفنز وثلاثة امريكيين آخرين.

واثار الهجوم عاصفة سياسية في واشنطن مع اتهام الجمهوريين ادارة الرئيس باراك اوباما بتغيير رواياتها عمن يقف وراء الهجوم.

وفي اكتوبر اعتقلت القوات الامريكية ابو انس الليبي في طرابلس فيما يتعلق بتفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وموزامبيق عام 1988.

رام الله: «السلطة» تطالب الاحتلال بفتح «كرم أبو سالم»

رام الله - «كونا»: طالبت الحكومة الفلسطينية امس إسرائيل بفتح معبر «كرم ابوسالم» بشكل فوري لإدخال شحنات الوقود الى قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية ايهاب بسيسو في بيان صحافي ان السلطة الفلسطينية لم تتمكن من ادخال الوقود الصناعي اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة جراء إغلاق المعبر.

واشار إلى أن الجانب الفلسطيني قام بشراء وقود بقيمة 10 ملايين دولار لنقله الى قطاع غزة لتشغيل محطة التوليد لكن الجانب الاسرائيلي يعيق عملية ادخاله بسبب اغلاق معبر «كرم ابوسالم».

ورفض المتحدث المبررات التي تسوقها اسرائيل لإغلاق المعبر مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل لفك الحصار المفروض على قطاع غزة. ويعاني قطاع غزة من ازمة جراء استمرار انقطاع الكهرباء بسبب توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة عن العمل في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع.

طالب النواب بتقديم مقترحاتهم حوله بدءاً الغد

تونس: «التأسيسي» يحدد موعد مناقشة الدستور

جانب من جلسة سابقة للمجلس الوطني التأسيسي التونسي

- العباسي يدعو لتشكيل حكومة مصغرة لا تتضمن وزراء من الحالية

تونس - «وكالات»: أعلن رئيس المجلس الوطني التأسيسي التونسي مصطفى بن جعفر أن الجلسات العامة لمناقشة الدستور فصلا فصلا ستنطلق يوم 3 يناير القادم، وذلك بعد إعلان الأطراف المشاركة في جلسات الحوار الوطني تشكيل لجنة للربط والتنسيق بين الحوار والمجلس التأسيسي.

وقال الناطق باسم رئاسة المجلس الوطني التأسيسي مفدي المسدي إن «على النواب تقديم اقتراحاتهم «تعديلات» لمشروع الدستور ابتداء من يوم غد الاثنين، على أن تبدأ مناقشة مشروع الدستور مادة مادة في الثالث من يناير « المقبل.

وينبغي أن يحصل مشروع الدستور على موافقة ثلثي أعضاء المجلس الوطني التأسيسي، وإذا تعذر ذلك يتم إخضاعه لاستفتاء شعبي.

وفي هذه الأثناء يعقد المجلس التأسيسي جلسة عامة لتعديل القانون المتعلق بهيئة الانتخابات، حتى يتمكن النواب من انتخابها في أقرب الآجال، وفقا لخريطة الطريق التي وضعتها المنظمات الراعية للحوار.

ويأتي هذا الإعلان بعدما أعلنت الأطراف السياسية المشاركة في جلسات الحوار بتونس تشكيل لجنة للربط والتنسيق بين الحوار الوطني والمجلس التأسيسي.

وتتولى اللجنة دراسة النقاط الخلافية المطروحة في لجنة التوافقات بين الكتل النيابية المختلفة للإسراع في تحقيق التوافق حول الدستور وتشكيل الهيئة المستقلة للانتخابات وسن القانون الانتخابي.

وتعمل الأحزاب السياسية المشاركة في الحوار الوطني على الانتهاء من كافة المسارات المحددة في خريطة الطريق قبل حلول يوم 14 يناير المقبل، والذي يوافق الاحتفال بسقوط نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي عقب الثورة.

وطالب الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي بأن تكون الحكومة المقبلة التي ينتظر أن يشكلها مهدي جمعة، حكومة مصغرة لا تتضمن وزراء من الحكومة الحالية.

وشدد العباسي خلال مؤتمر جهوي للاتحاد في محافظة توزر بالجنوب التونسي على ضرورة إنهاء المسارين الحكومي والتأسيسي قبل 12 يناير المقبل. ودعا الحكومة المقبلة إلى مقاومة ظاهرة «الإرهاب» وإنجاح الانتخابات والنهوض بالقطاع الاقتصادي الذي وصفه بالكارثي.

وأوضح أنهم في لجنة الحوار الوطني وضعوا سقفا زمنيا لإنهاء المسارين الحكومي والتأسيسي يوم 12 يناير القادم، ليحتفلوا في عيد الثورة بدستور جديد وبحكومة جديدة وتحديد موعد للمحطات الانتخابية القادمة.

ويعني ذلك -إلى جانب تشكيل حكومة الكفاءات- الانتهاء من وضع الدستور داخل المجلس التأسيسي وتشكيل هيئة الانتخابات وإصدار قانون انتخابي وتحديد تاريخ دقيق ونهائي لإجراء الانتخابات المقبلة.

وقال العباسي «نريد من الحكومة القادمة توفير كل الضمانات الضرورية للأحزاب لتقوم بحملاتها الانتخابية بعيدا عن العنف والتهديدات».

وبعد أشهر من المفاوضات المضنية توصل الفرقاء السياسيون إلى التوافق -ولو جزئيا- حول وزير الصناعة الحالي مهدي جمعة لرئاسة حكومة الكفاءات المقبلة التي تطالب بها المعارضة، لتشرف على ما تبقى من المرحلة الانتقالية بما في ذلك الإشراف على الانتخابات المقبلة.

وفور تشكيلها ستوضع الحكومة الجديدة على المحك لقياس مدى التزامها ببنود خريطة الطريق، ومن بينها أساسا مكافحة الإرهاب والنهوض بالاقتصاد ودفع التنمية ومراجعة التعيينات الحزبية بالإدارة.

يذكر أن عددا من الأحزاب والكتل الممثلة في المجلس التأسيسي لا تشارك في جلسات الحوار، بعدما رفض أغلبها التوقيع على خريطة الطريق التي اقترحتها المنظمات الأربع الراعية للحوار كشرط للمشاركة في جلساته.